INF

INFCIRC/373
11 January 1990
GENERAL Distr.
Original: ARABIC

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

بيان صادر من وزارة خارجية العراق
بمناسبة مرور ٣٠ عاما على مصادقة العراق
على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية

طلب ممثل العراق المقيم تعميم البيان المرفق.

90-00046
١٧٦٦٩

بيان صادر من وزارة الخارجية العراقية
بمناسبة مرور ٢٠ عاما على مصادقة
العراق على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

يحتفل العراق بذكرى مرور ٢٠ عاما على مصادقته على معاهدة منع الانتشار (NPT) التي كان من أوائل الموقعين عليها حال فتحها للتوقيع أمام دول العالم، معبرا في ذلك عن ايمانه العميق بأهداف المعاهدة وعن مبادئه في السياسة الدولية بمشاركته المخلصة والجدية المجتمع الدولي لارساء دعائم عالم جديد خال من وسائل الدمار والفناء وترسيخ قواعد السلام والأمن للبشرية.

وقد رأى العراق، وهو بلد نام، منذ وقت مبكر في الطاقة الذرية ثمرة علمية من شأنها أن تلعب دورا مهما في البرامج العلمية والتطويرية لمختلف قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبما يخدم المصالح للدول، سيما برامج الدول النامية في النمو الاقتصادي والاجتماعي، وكما عبرت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مؤتمر الامم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية عام ١٩٨٧ بالتأكيد على "حق امتلاك واستخدام التقنية النووية لهذه الاغراض وفقا لأولوياتها ومصالحها واحتياجاتها في ظل ضمانات دولية مناسبة متفق عليها تمنع الانتشار النووي بجميع أشكاله وبدون تمييز ... ، وايجاد الأجواء الايجابية لتعزيز التعاون وتطويره بعيدا عن أساليب عرقلة انتقال التكنولوجيا النووية السلمية وعن ممارسة الضغوط ضد الدول النامية بقصد منعها من المضي في برامجها النووية السلمية".

واذ يستعيد العراق ذكرى المصادقة على هذه المعاهدة فانه يعيد الى الاذهان تعرضه لعدوان مسلح غادر في ١٩٨١/٦/٧ قامت به الطائرات الحربية الاسرائيلية على مركز الأبحاث النووية العراقي. هذا العدوان الذي شكل سابقة خطيرة، واعتبره مجلس الأمن الدولي في قراره المرقم ٤٨٧(١٩٨١) تهديدا خطيرا على مجمل نظام الضمانات الذي هو الاساس الذي تقوم علية معاهدة عدم الانتشار، فيما اعتبرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العديد من قراراتها انه يمثل اعتداء على الوكالة نفسها وعلى نظام ضماناتها.

وحيث أن معاهدة عدم الانتشار تعكس بروحها ونصها ايمان الدول الأطراف فيها بضرورة تجنب الدمار الذي يحدثه نشوب حرب نووية، واقتناعها بأن أي انتشار للأسلحة النووية سيؤدي على نحو جدي الى زيادة خطورة قيام حرب نووية ويضعف أن جميع الدول، عليه فان انتشار الأسلحة النووية ينبغي أن يكون موضع الاهتمام الجدي لدى جميع دول العالم. أن قيام اسرائيل بادخال الأسلحة النووية الى منطقة الشرق الأوسط يعد ضربة قوية للجهود الدولية الرامية الى عدم الانتشار منذ قيام المعاهدة، بل وعن سياسة غير مسؤولة تضر بالجهود المتواصلة للمحافظة على المنطقة من مخاطر سباق التسلح بكافة اشكاله وجعلها منطقة خالية من السلاح النووي، ويعرض المنطقة لتطورات خطيرة لا تعرف عواقبها على الأمن والسلام الدوليين.

كما أن تعاون اسرائيل مع النظام العنصري لجنوب افريقيا يؤكد سعيها الحثيث الى افشال جهود المجتمع الدولي وتطلعاته الى عدم الانتشار، وسعيها الخطير هذا يساعد على انتشار الأسلحة النووية الى مناطق أخرى من العالم وتزايد حدة التوتر وعدم الاستقرار فيها.

الآن وبعد مرور أكثر من ٢٠ عاما على قيام المعاهدة فان العراق يرى أكثر من أي وقت مضى ضرورة ممارسة الضغط الدولي، ولا سيما من قبل الدول الوديعة للمعاهدة على اسرائيل لحملها على الفور على نبذ امتلاكها للأسلحة النووية، والتخلص من هذه الأسلحة، واخضاع جميع نشاطاتها النووية للضمانات الشاملة، والسعي لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، والالتزام بالقرارات التي اعتمدها المجتمع الدولي على هذا الصعيد وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ لعام ١٩٨١. وتلك هي أمور تقع على عاتق مؤتمر المراجعة الرابع لمعاهدة عدم الانتشار المرتقب عقده عام ١٩٩٠ للنظر فيها بجدية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان تنفيذ ما جاء في المعاهدة.

كما ان العراق اذ يرحب بحالة الانفراج التي تشهدها العلاقات الدولية، والاهتمام الذي تبديه الدول المعنية بمفاوضات الحد من التسلح بكافة اشكاله وأنواعه، يرى أن أكثر الضمانات فعالية ضد الاستخدام الممكن للأسلحة النووية وخطر نشوب حرب نووية هو نزع السلاح النووي والقضاء التام على الأسلحة النووية.